اسم المصدر : الرياض

التاريخ: 26-09-2011 رقم العدد: 15799 رقم الصفحة: 14 مسلسل: 82 رقم القصاصة: 1

تزامناً مع احتفالات اليوم الوطني

معالي مدير جامعة الجوف محمد بدير يحكي لـ(الرياض) إنجازات الجامعة

اسم المصدر : الرياض

التاريخ: 26-09-2011 رقم العدد: 15799 رقم الصفحة: 14 مسلسل: 82 رقم القصاصة: 2

حصول جامعة الجوف على درع الحكومة الالكترونية والمركز الأول من المنظمة العربية للتنمية الإدارية إنجاز يسجل للوطن

■ تحتفل المملكة العربية السعودية بذكرى (اليوم الوطني الواحد والثمانون) . والذي يحمل في ثناياه ، مسيرة البناء التي لا تزال جميعاً نقطف ثمرتها وننبوأ ظلها أمناً ، ورخاءً ، وتقدماً ، وعزة ..

واحد وثمانون عاماً من البناء .. أصّل فيها القائد المؤسس –طيب الله ثراه– قواعد الدولة القوية المؤسسة على نور العدل وكلمة التوحيد، مستمدة نظام حياتها ومنهجها من كتاب الله عز وجل وسنة نبيه الكريم، وتبعه أبناؤه البررة في حمل مشعل البناء والرخاء صانعين التاريخ لهذه البلاد الطيبة مهد الرسالة المحمدية ومصدر النور والهداية للبشرية.

إن مناسبة اليوم الوطني مناسبة عظيمة المفهوم واسعة الدلالة تدفعنا جميعاً إلى استحضار منجزات الوطن ومكتسباته منذ توحيد المملكة العربية السعودية على يد المغفور له الملك عبد العزيز وحتى الآن .

حيث تسابقت في عهد خادم الحرمين الشريفين الزاهر وبتوجيهاته السديدة صروح الجامعات الشامخة في النهوض الواحدة تلو الأخرى ليعم إشعاعها كل أرجاء الوطن، ومن خلالها وضعت مملكتنا العزيزة بصماتها المتألقة في مجال التعليم العالي، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع.

ومن هذه الصروح الشامخة جامعة الجوف المنشأة بموجب الأمر السامي الكريم رقم (٦٦١٦/م ب) وتاريخ ١٤٢٦/٥/١٢هـ ، والتي شرفنا خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود –يحفظه الله– بوضع حجر الأساس لمدينتها الجامعية بالجوف.

ويسرنا في هذه المناسبة الحديث مع معالي مدير جامعة الجوف الأستاذ الدكتور/ محمد بن عمر بدير عن ما حققته الجامعة خلال هذه السنوات المخضرة لخدمة هذه المسيرة.

س/ هل لمعاليكم أن يعطينا نبذة مختصرة عن نشأتها ووضعها الراهن؟

- يولد الإنسان على أرض هذه البلد المعطاء ، ويولد معه الطموح والإرادة .. ويكبر وتكبر معه الأحلام والطموحات .. وينتقل في مراحل التعليم العام وعيناه ترقبان المستقبل بكل أمل وطموح ، حيث تعد المرحلة الجامعية هي البوابة الكبرى نحو مستقبل أكثر فاعلية وإنتاجية في الحياة ، ومنها يخرج الإنسان السعودي حاملاً راية الولاء والانتماء لدينه ثم لوطنه وقادته ، مسجلاً نفسه في قوائم المنتجين والمخلصين في مسيرته نحو العلا..

من هنا- ولأن الدولة السعودية حماها الله ، أدركت أهمية المرحلة الجامعية، فقد اهتمت بإنشاء الجامعات في جميع مناطق المملكة الحبيبة ، ومنها منطقة الجوف ..

بدأت الجامعة بكلية العلوم وكلية المجتمع بالقريات وكلية العلوم الطبية التطبيقية وكلية الهندسة، وكانت كلية العلوم التابعة لجامعة الملك سعود وكلية المجتمع بالقريات هما النواة الأولى للجامعة، وفي يومنا الحاضر بلغت وبحمد الله عدد كليات الجامعة إحدى وعشرين كلية تشمل مائة وعشرين قسماً أكاديمياً في مختلف التخصصات. مع الاهتمام بأن يكون خريجو هذه الجامعة على مستوى المعايير العالمية في سبيل تحقيق رؤية المملكة ٢٠٢٠م.

وقد تم مؤخراً بتوفيق من الله عز وجل الانتقال إلى المدينة الجامعية ابتداء بكليتي التربية وكلية العلوم الإدارية والإنسانية حيث بدأت الدراسة لهاتين الكليتين في هذا الفصل الدراسي الأول حيث يستفيد من هذا الانتقال ٣٥٠٠ طالبا. وهناك لجنة عليا برئاستي ستشرف على استمرارية الانتقال لعمادات أخرى إلى المدينة الجامعية.

علما بأن مسيرة الانتقال إلى المدينة الجامعية ستكون بشكل تدريجي لبقية الكليات والعمادات والإدارات حتى تكتمل المدينة الجامعية بشكلها المتكامل متجاوزة جميع التحديات التي تواجهها بمشيئة الله تعالى.

س/ كيف تم التعامل مع تنفيذ الأوامر السامية القاضية بإعادة هيكلة الكليات التي ألحقت بالجامعة؟

أخذنا على عاتقنا ألا نتعامل مع الكليات الملحقة بحلول جزئية وعليه اتخذت الجامعة عدة إجراءات قمنا من خلالها بإعادة هيكلة الكليات التي ألحقت بالجامعة إدارياً ومالياً وأكاديمياً، تفادياً لازدواجية الأقسام العلمية بين هذه الكليات وكليات الجامعة الأساسية، وبعد ذلك تم استحداث كليات

الجوف – فهد الكريع

س/ وماذا عن قبول المتقدمين لبرنامج الانتساب؟

- يعد برنامج الانتساب بجامعة الجوف من البرامج المهمة ، وذلك لما يقدمه من خدمات لأبناء المنطقة وبناتها، والرفع من كفاءة الموظفين والمستوى الثقافي والتعليمي لأبناء الوطن ، وقد تجاوز عدد المقيدين في برنامج الانتساب ما يقارب الـ(٢٠٠٠) طالب وطالبة، ولذلك تم إنشاء رابط خاص بهم على البوابة الإلكترونية للجامعة ، والتعاون مستمر مع عمادة التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد من أجل تطوير موقع الانتساب وتغذيته بمحاضرات مرئية ومسموعة على مدار الساعة.

س/ الخدمات الالكترونية عصب العمل الإداري والأكاديمي في الجامعات، والركيزة الأساسية لدى تطور الجامعات في تقديم خدماتها على جميع المستويات، إلى أي مدى وصل تطبيق هذا التوجه؟

سعياً من جامعة الجوف إلى الارتقاء بخدمات الحكومة الإلكترونية فقد عملت على تأسيس بنية تحتية تقنية من خلال توفير أحدث أجهزة الخوادم والشبكات السلكية واللاسلكية، وذلك تماشياً مع تطلعات الجامعة وقفزاتها الطموحة، فتمّ تحديث الشبكة الداخلية للجامعة بسرعة ربط داخلية بين مباني الجامعة بعضها البعض، ومع مركز التحكم الرئيسي بسرعات عالية، كما تم ربط فروع الجامعة في طبرجل والقريات بالمقر الرئيسي للجامعة وبسرعات تتيح جميع الخدمات بيسر وكفاءة عالية ، علاوة على ربط الجامعة بمدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية بسرعة ١٠٥ميجا بالثانية .

ولقد اهتمت الجامعة بتوفير أحدث النظم الإلكترونية في الموارد البشرية HR بتفعيلها منظومة الجامعة للأنظمة (الإدارية والمالية)،بالإضافة إلى الخدمات الإلكترونية للطلاب وأعضاء هيئة التدريس والموظفين ، حيث إن الجامعة حققت نقلة نوعية في كافة الخدمات الإلكترونية المقدمة للطلاب وأعضاء هيئة التدريس بتوفيرها بوابة الطلاب الإلكترونية والتي، من خلالها يمكن تنفيذ جميع الخدمات الأكاديمية.

وفي ذات الإطار ، قامت الجامعة بتطوير موقع الجامعة على الشبكة العنكبوتية (باللغتين العربية والإنجليزية) من خلال تصميم حديث وجذاب للموقع، وإعداد وتهيئة بنية تحتية متكاملة، واستخدام أحدث أنظمة إدارة المحتوى، وتوفير بيئة تفاعلية للمشاركة في العمل وتقديم خدمات أفضل، وتأمين سهولة الوصول إلى المعلومات المطلوبة بالإضافة إلى توفير خدمة الدخول الموحد SSO لجميع الخدمات الإلكترونية في البوابة .

وقد أعلنت المنظمة العربية للتنمية الإدارية التابعة لجامعة الدول العربية وأكاديمية جوائز الإنترنت في المنطقة العربية عن فوز موقع جامعة الجوف الإلكتروني بجائزة درع الحكومة الإلكترونية عن فئة مواقع الهيئات الرسمية والحكومية العامة على مستوى المملكة ونيل درع جائزة الإبداع التقني.

كما أعلنت اللجنة التنظيمية للجائزة التي شكلتها المنظمة العربية للتنمية الإدارية أنه سيتم تكريم جامعة الجوف في الحفل الذي ستقيمه المنظمة في شرم الشيخ أواخر شهر سبتمبر المقبل.ويحتوي الموقع الإلكتروني لجامعة الجوف (www.ju.edu.sa) على العديد من النوافذ والأبواب التي تضم جميع فروع وأقسام الجامعة مما يسهل على متصفحي الموقع من داخل الجامعة وخارجها الوصول للمعلومة بأسرع الطرق.

وإيماناً منا بأهمية البحث العلمي ، أطلقت الجامعة بوابة البحث العلمي والمؤتمرات وذلك

هيئة تدريس، و(٢٢٠) موظفاً، فضلاً عن ورش العمل التي تتم إقامتها على مدار كل عام في مختلف التخصصات الأكاديمية والإدارية، والإطلاع على تجارب الآخرين لتأهيل الكوادر البشرية لجامعة الجوف على مواكبة التحديات والتقدم المستمر.

وإيماناً من جامعة الجوف بأهمية الابتعاث، فقد ابتعثت أكثر من (٩١) مبتعثاً ومبتعثة إلى أعرق الجامعات المحلية والعالمية في أمريكا وكندا واستراليا وغيرها ، ومن المتوقع أن يزيد عددهم عن الـ(٢٠٠) مبتعث ومبتعثة خلال السنتين القادمتين، لما سيعود على الجامعة بالفائدة في المستقبل بمشيئة الله تعالى.

وفي ظل أهمية وجود إحصاءات مناسبة تخدم الجامعة في مواجهة الصعوبات وتسهل اتخاذ القرار، فقد تم إنشاء وحدة التحليل الإحصائي لجمع وتنقيح وتحليل المعلومات الخاصة بالكوادر البشرية من أعضاء هيئة تدريس وموظفين وفنيين.

ومن أبرز أعمال وحدة التحليل الإحصائي، إطلاق الملف الأكاديمي إلكترونياً والذي تقوم الجامعة من خلاله برصد وتحديث جميع المعلومات الخاصة بأعضاء هيئة التدريس للوقوف على خبراتهم وكيفية الاستفادة منها لصالح الجامعة، وقد أنهت الوحدة رفع بيانات أعضاء هيئة التدريس والموظفين بالجامعة لمركز الإحصاءات بوزارة التعليم العالي، وذلك بعد التحقق من صحة البيانات بعد تدقيقها، كما شرفت الجامعة بزيارة سعادة المستشار والمشرف العام على مركز إحصاءات وزارة التعليم العالي، الأستاذ الدكتور عبد الرحمن بن سليمان العنقري، الذي أكد أن الجامعة في مصاف الجامعات الأول في صحة بياناتها، وذلك يعود لتحري الدقة الشديدة في جمع البيانات وتنقيحها وتحليلها.

س/ قامت الجامعة بتطبيق برنامج السنة التحضيرية، ما رؤية معاليكم تجاه هذا البرنامج؟ وما مردود هذا البرنامج على طلاب الجامعة؟

- من منطلق حرص **الجامعة** على تطوير خدماتها التعليمية وتهيئة أبنائها الطلاب للانتقال من المرحلة الثانوية إلى المرحلة الدراسية الجامعية، ولسد الفجوة بين التعليم العام والتعليم الجامعي، فقد قامت الجامعة بإعداد خطة دراسية للسنة التحضيرية وتم اعتمادها من مجلس الجامعة في جلسته الثالثة للعام الجامعي ١٤٢٧/١٤٢٨هـ ،على أن تطبق على كل من: كلية العلوم الطبية التطبيقية، كلية الهندسة، كلية الطب، كلية علوم الحاسب والمعلومات، كلية الصيدلة، وكلية طب الأسنان.

وقد بدأ تطبيق البرنامج في العام الجامعي ١٤٣٠/١٤٣١ هـ بناءً على رؤية واضحة من إدارة الجامعة لأهمية السنة التحضيرية للطلاب ودورها

اسم المصدر : الرياض

التاريخ: 26-09-2011 رقم العدد: 15799 رقم الصفحة: 14 مسلسل: 82 رقم القصاصة: 3

بدأنا الانتقال إلى المدينة الجامعية وسيكتمل الانتقال تدريجياً

جديدة كالعمارة والتخطيط، وكلية الآداب في طبرجل، وكلية القانون وكلية العلوم الطبية والتطبيقية بالقريات. وخلال السنوات القليلة الماضية من عمر الجامعة، تم تجهيز كلياتها بأحدث المعامل والأجهزة، وتوفير الوسائل التعليمية الحديثة، مستفيدين من ميزانية الجامعة المباركة التي وفرتها حكومتنا الرشيدة أيدها الله، مع أهمية استقطاب الكوادر المؤهلة من أبناء الوطن بالإضافة إلى استقطاب الكثير من أعضاء هيئة التدريس والمحاضرين المتميزين من مختلف بلدان العالم، وحرصا من الجامعة على جودة العملية التعليمية فقد اهتمت الجامعة بتطوير الخطط الدراسية لمعظم الكليات تماشياً مع حاجة سوق العمل، ومتطلبات العصر ومستجداته . وهذه الهيكلة والتجهيزات العلمية في بنية الجامعة الأساسية جعلت الجامعة رائدة في رسالتها رغم نشأتها الحديثة، ونصبو بكل أريحية نحو تحقيق أهدافها.

س/ بمناسبة بدء العام الدراسي ما الخطة التي أعدتها الجامعة لقبول الطلاب هذا العام؟

- حرصت الجامعة على تنفيذ توجيهات خادم الحرمين الشريفين باستيعاب جميع المتقدمين للجامعات بالمملكة ، فقد تم تجهيز عدد ٩٦٣٠مقعداً لاستيعاب جميع المتقدمين بزيادة ١٥٠٠ مقعد على الأقل عن عام ١٤٣١ هـ. وقد شهدت عمادة القبول والتسجيل بالجامعة تطوراً شاملاً من النواحي التنظيمية والإدارية والتقنية ، من حيث سرعة تقديم الخدمات للطلاب والطالبات ، ولم يقتصر دورها على متابعتهم أكاديمياً ، بل عملت على توفير كافة المعلومات عن الجامعة وكلياتها وتخصصاتها والإعلان عن شروط القبول والأنظمة واللوائح الأكاديمية.

وفي العام الجامعي ١٤٣٢هـ بلغ عدد المقبولين بالجامعة ٧٣٠٠ طالب وطالبة ، بينما لم يتجاوز عددهم الـ٩٦٣ في السنة الأولى من عمر الجامعة .

وقامت العمادة بتفعيل النظام الأكاديمي لجميع العمليات الأكاديمية بما فيها الجداول الدراسية، والتسجيل، ورصد الدرجات، وتنفيذ جميع الحركات الأكاديمية، وتخريج الطلاب، وإصدار السجلات الأكاديمية المعتمدة ، وكذلك ربط فروع العمادة في جميع كليات الجامعة ليتمكنوا من الدخول للنظام والاستفادة منه. وهنا لا بد لي من الإشارة إلى أن الجامعة قامت بنقل جميع سجلات الطلاب والطالبات للكليات التي ألحقت بالجامعة إلى نظام التسجيل الالكتروني، ومعالجتها لتواكب نظام مجلس التعليم العالي حيث استغرقت هذه العملية الشاقة حوالي السنتين، وهذا سبقٌ لهذه الجامعة الفتية.

من أجل توفير بيئة تفاعلية للباحثين من داخل وخارج الجامعة، وتوفير مصادر بحثية مختلفة، كما قامت الجامعة أيضاً بتوفير بوابة التوظيف باللغتين حيث يتم تقديم وفرز الطلبات إلكترونياً مما يتيح مجالاً لاستقطاب أكبر عدد ممكن من الراغبين بالالتحاق بالجامعة من مختلف دول العالم.

وتعتبر جامعة الجوف من الجامعات الرائدة في استخدام التقنية في التعليم حيث قامت الجامعة بتوفير تقنية Webex والمقدمة من شركة Cisco والتي توفر بيئة عالية الكفاءة في نقل المحاضرات ، واعتمدت الجامعة على كوادرها البشرية في تطبيق هذه الخدمة ، حيث توفر نقلاً مباشراً للمحاضرات بين كليات الجامعة في مختلف محافظات المنطقة وذلك من أجل تسهيل عملية نقل المعلومة والتقليل من خطر انتقال الطالبات بين المحافظات.

وقد أبرمت الجامعة عقداً لتطبيق نظام الاتصالات الإدارية يعتمد على أحدث ما توصلت إليه التكنولوجيا في هذا المجال، ليكون نواة لنظام متكامل للتعاملات الإلكترونية في الجامعة، والعمل جارٍ على عملية الربط الإلكتروني مع برنامج التعاملات الحكومية الإلكترونية (يسر)، بحيث يتم تبادل المعاملات إلكترونياً مع الجهات الحكومية المرتبطة بهذا البرنامج .

س/ وماذا بشأن العنصر البشري المتمثل في الكادر الأكاديمي والإداري بالجامعة؟

لقد أولت الجامعة اهتماما خاصاً بتوفير وتوطين العنصر البشري الوطني في شتى الكليات والإدارات، فقامت باستقطاب المعيدين والمعيدات من مختلف التخصصات ومنحتهم فرصة خدمة الوطن من خلال الجامعة، وقد بلغ عددهم حتى الآن (٢٨٧) معيداً ومعيدة، ويبلغ عدد أعضاء هيئة التدريس في الجامعة (٩٧٢) عضواً حتى عام ١٤٣٢هـ تشمل الأساتذة والأساتذة المشاركين والأساتذة المساعدين والمحاضرين والمعيدين إلى جانب (٧٥٨) موظفاً، ولم تغفل الجامعة جانب التدريب فبادرت إلى رفع مستوى الأداء لمنسوبيها موفرةً فرصاً تدريبية لما يربو على(٦٠٠) عضو في تجويد مدخلات الكليات العلمية بالجامعة من خلال الارتقاء بمستوى الطلاب وتنمية قدراتهم ومهاراتهم المختلفة التي تتطلبها الدراسة الجامعية.

وقد حرصت الجامعة على توفير كل سبل الدعم التي تضمن نجاح البرنامج وتحقيق كافة معايير الجودة وفقاً للإطار الوطني والهيئة الوطنية للاعتماد الأكاديمي.

وتنطلق فلسفة وأهداف البرنامج من كون السنة التحضيرية تُظهر المستوى الحقيقي للطالب وإمكانية استمراره بالجامعة من خلال المعدل التراكمي الذي يحققه، والذي يتيح له فرصة اختيار التخصص الذي يرغب فيه، ومن ثم تسهم السنة التحضيرية في تهيئة الطالب اجتماعياً ونفسياً ولغوياً وعلمياً للمرحلة الجامعية بهدف إعداده للانتقال من مرحلة التعليم العام إلى مرحلة التعليم الجامعي من خلال مواد علمية ومهارات لغوية تمثل حجر الأساس لمعظم المقررات التي يدرسها أثناء المرحلة الجامعية.

وبصورة عامة يسعى برنامج السنة التحضيرية بجامعة الجوف إلى

اسم المصدر : الرياض

التاريخ: 26-09-2011 رقم العدد: 15799 رقم الصفحة: 14 مسلسل: 82 رقم القصاصة: 4